#مكبرات_الصوت في المساجد عنوان جديد لصراع التيارات في السعودية

نقاشات السعوديين على تويتر تتجدد مع كل قرار جديد

جدل مستمر على مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية على خلفية تعميم يقصر استعمال مكبرات الصوت الخارجية في المساجد على رفع الأذان والإقامة.

الرياض - مثّل تعميم أصدره وزير الشؤون الإسلامية في السعودية، عبداللطيف آل الشيخ، بقصر استعمال مكبرات الصوت الخارجية في المساجد على رفع الأذان والإقامة فقط موضوعا واسعا للسجال على موقع تويتر في السعودية.

ويشير القرار الذي صدر الأحد الماضي ولا يزال موضوع جدل مستمر إلى ضرورة ألا يتجاوز "مستوى ارتفاع الصوت في الأجهزة عن ثلث درجة جهاز مكبر الصوت". وضمن عدة هاشتاغات تداول مستخدمو موقع تويتر القرار. وكان لافتا حرب التيارات الفكرية في التغريدات المختلفة.

ومنذ صدور القرار يتصدر يوميا هاشتاغ بمضمون مختلف الترند السعودي واتفقت كلها على مهاجمة السماح بالموسيقى والغناء على غرار #نريد_المطاعم_والمقاهي_بلا_غناء و#نطالب_بمنع_صوت_الموسيقى، في إشارة من مغردين إلى أنّ "الأغاني أولى من الصلاة عندما يتعلق القرار بحجب الصوت".

وكدليل على أن القرار الحديث لآل الشيخ "لا ينافي ولا يخالف الدين"، نشر العشرات من المغردين صورة لخطاب يعود تاريخه لأكثر من 30 عاما، منسوب للمفتي العام السعودي الراحل عبدالعزيز بن باز موجه إلى مدير الأوقاف والمساجد بمنطقة الرياض، محمد بن سلمة، حينها، بخصوص قصر استعمال المكبرات الخارجية للمساجد على الأذان والإقامة.

وقال الكاتب السعودي بلال المفضلي:

@palmfadl

موضوع مكبرات الصوت قديم من حوالي 35 سنة وهذا خطاب الشيخ عبدالعزيز بن باز يرحمه الله يطلب منع استعمال مكبرات الصوت وقت الصلاة.

واعتبر معلق:

@f_altmimi

خطاب نادر من المفتي عبدالعزيز بن باز بخصوص قصر استعمال المكبرات الخارجية للمساجد على الآذان والإقامة بسبب التشويش لقرب المساجد في ذلك الوقت! فما حالنا الآن مع زيادة عدد المساجد وكثرة الميكرفونات وحجم وضخامة الأجهزة!

وتساءل مغردون منذ متى تحولت مكبرات الصوت لركن من أركان الإسلام؟ مؤكدين أنها اختراع تكنولوجي ليس إلا، يفترض أن يواكب ممارسات دينية لكنها تحولت لأصل الممارسة الدينية، وأصبح كل نقاش بخصوصها، كفرا بيانا.

ووجّه حساب سؤالا للمعترضين:

@alhasna20105

أسئلة للمعترضين على اقتصار المكبرات على الأذان والإقامة، هل المكبرات من أركان الصلاة؟ هل أجدادنا كانت لديهم مكبرات؟ هل العلماء الأفاضل، الألباني وابن عثيمين، والفوزان على خطأ؟ هل هذا القرار يخالف شرع الله؟ يا طلبة العلم لا ترجفوا في الأرض ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

نقاشات ستنتهي ثم ينصرف كل إلى عمله

ونشر مغرد مقطع فيديو وغرد:

@fahdn971

مطول على #مكبر_الصوت الخارجي و#صوت_الإمام يفجر الرأس هذا واحد مرتاح صاحي من النوم والحين وزارة الشؤون الإسلامية عجبتني في سماح الأذان والإقامة مثل المساجد اللي في القصيم.

وأضاف:

@fahdn971

صوت الصلاة ما راح يستفيد منه أحد خارج المسجد اللي راح يستفيد ويخشع المصلي اللي داخل المسجد هذا الواقع والعقلانية.

وكانت التهمة الجاهزة لدى الكثيرين اعتبار مؤيدي القرار "من جماعة الشيطان".

لكن معترضين أكدوا على ضرورة التمسك بفتاوى بن باز بشكل شامل وغير مجتزأ، متداولين صورة لفتوى قالوا إنها صادرة عنه وتشير إلى تحريمه الأغاني والموسيقى.

وقال حساب:

@pi2_h9

طلعو فتوى لبن باز وابن عثيمين وهم يحللون قصر صوت الصلاة! يعني الحين صار يهمهم فتاوى بن باز وابن عثيمين طيب طلعو فتواهم عن سماع الأغاني وقت الأكل، وحكم سماعها؟ #نريد_المطاعم_والمقاهي_بلا_غناء.

يُذكر أن الشيخ السعودي الشهير محمد بن صالح العثيمين كان قد نهى عن رفع مكبرات الصوت في فتاوى عدة.

وتساءل آخر:

@nnmm46433

#صوت_الصلاة لماذا يتم تجاهل فتوى ابن عثيمين عن الحفلات الغنائية المنتشرة في بلادنا "بلاد الحرمين" ويتم تطبيقها على مكبرات الصوت في المساجد وصوت الأئمة.

واقترح حساب:

@Boycott_Power_

قرار إغلاق #مكبرات_الصوت أثناء الصلوات الجهرية إذا كان فعلاً الهدف منه عدم إزعاج جيران المسجد المرضى، فيجب أن يتم استثناء المساجد التي على الطرق. مكبرات الصوت في الصلوات الجهرية يتم استخدامها في كل البلدان الإسلامية ولا توجد أي مشاكل، إن كان هناك مشاكل فردية فلتتم معالجتها بشكل فردي.

واعتبر آخر:

@_Maljanoubi

#الشؤون_الإسلامية كان من الأفضل تحديد معيار ثابت لصوت المكبرات، فلا تكون مختلفة وتكون منظمة بدلا من إلغائها! صوت القراءة تدل المصلين من خارج الحي عن المسجد وتريح النفس وتحفز للذهاب إلى صلاة الجماعة!

يشار إلى أن المطالبات بإيقاف مكبرات الصوت قديمة. وعام 2016 تصدر هاشتاغ #يجب_إيقاف_مكبرات_صوت_المساجد لفترة الترند السعودي على موقع تويتر. ثم عاد الجدل إلى الواجهة عام 2019، مع دعوات لإيقاف مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد، لاسيما في صلاة التراويح، في شهر رمضان.

واعتبر عضو هيئة كبار العلماء، صالح الفوزان، حينها أن استخدام مكبرات الصوت في الصلاة، أصبح "مصيبة"، ويجلب الأذى للجيران.

وسبق أن غرد الداعية سليمان الطريفي:

@alturifi1

أنا مع رفع الأذان والإقامة عبر مكبرات الصوت، وأطالب بقفلهما نهائيا عند الصلاة، والاقتصار على تشغيلهما داخل المسجد وقت الصلاة بصوت معتدل، ارحموا من في البيوت من المرضى والمصلين، ما هذه الضوضاء والتشويش، نهى النبي عن الجهر على البعض أثناء قراءة القرآن، أين وزير الشؤون الإسلامية من هذا العبث؟

وقال معلق:

@m_alwan

ليس من قال #يجب_رفع_مكبرات_صوت_المساجد أكثر تديناً بالضرورة ممن قال #يجب_إيقاف_مكبرات_صوت_المساجد هو شأنٌ تنظيمي فقط. ضخّمه #صراع_التيارات.

ولا يزال السعوديون يطالبون بضرورة التراجع عن قرار إغلاق المحلات وقت الصلاة، خاصة أن العديد من المحلات لم تعد تلتزم بذلك بشكل تام، بعد تقليص صلاحيات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وكتبت مغردة كدليل على ذلك:

@afaf_alrsheed

أذن العصر 3:14 والحين 3:51 ومازلنا ننتظر عامل المحطة يشرّف ومازال في ناس إذا ناقشناهم في الموضوع يقولون ما يضرك تنتظر 10 دقائق #إغلاق_المحلات_وقت_الصلاة.

يذكر أن السعودية تطمح إلى تنفيذ برنامجها الإصلاحي الذي لا يقتصر على الاقتصاد، بل يمتدّ إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية وحتّى الدينية.

> مكبرات الصوت اختراع تكنولوجي تحول لدى كثيرين لأصل الممارسة الدينية وأصبح كل نقاش بخصوصه كفرا

وتحاول المملكة تدريجيا التخلص من إرث "فترة الصحوة" وهي العقود الأربعة الماضية، عندما ساد فكر ديني مثير للجدل حرسته شخصيات دينية منغلقة لكن لها سطوة اجتماعية وسياسية لافتة.

وكان رجل السعودية القوي، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تعهد بقيادة سعودية معتدلة ومتحررة من الأفكار المتشددة. ورغم ما تحظى به عملية الإصلاح والانفتاح من شعبية تثبت تغير مزاج السعوديين الذين نبذوا المتطرفين وتفسيرهم المتشدد للدين فإنّ طريقها ليست خالية من العوائق وذلك بسبب تغلغل المنظور القديم داخل شرائح من المجتمع.

ومع كل قرار جديد يصعد هاشتاغ إلى قائمة الترند على تويتر، الموقع الأكثر شعبية في البلاد. ويرجح معلقون أن المجتمع سيتناقش مدة معينة بشأنها ثم "سينصرف كل إلى عمله، وتستمر الحياة".

أبرز تغريدات العرب

@LutfiNoaman
التباهي العربي بالإشادة الخارجية أكثر من الاجتهاد بالتشييد الداخلي!

@ABentaboun
التمسك قرار وليس نصيبا.

@WwaaffaaA
أكبر تنازل قد تقدمه في حياتك هو أن تتاقلم على وضع لا يرضيك.

@Sabahalhajery
تدبير أمر الشجاعة المقبولة: قال أحمد حسن الزيات "ليست الشجاعة أن تقبل الرأي الذي يعجبك بل الشجاعة أن تتقبل الرأي الآخر".

@Arwaia
الأصل في ●حاجة■ إظهار الحبّ أو المديح أن تكون ●مُلحَة■ في النفس إلحاحا نزقا؛ يجعلك تترقّب كل سياق مُلائم للإفصاح به للآخر أو عنه عند الآخرين. هذا الإلحاح المرهق جدا هو المحكُ الذي يُنقّيه من أن يكون لَغْوا لهُ أغراضه المريبة.

#حياة_العراقيين_مهمة رسالة إلى الإعلام «المتواطئ»

مغردون عراقيون: لماذا يهتم العالم باحتجاجات الفلسطينيين ولا يهتم بنا

بغداد - يكافح العراقيون لإيصال صوت انتفاضتهم إلى العالم في وقت يتهمون وسائل الإعلام العربية والغربية بالتواطؤ مع "سلطة قاتلة وفاسدة" لقمع ثورتهم.

وعلى غرار هاشتاغ حياة السود مهمة (#blacklivesmatter) الذي سبق أن غزا مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم بعد وفاة رجل أسود يدعى جورج فلويد في 25 مايو 2020، بينما كان يجثو رجل شرطة على رقبته في ولاية مينيسوتا الأميركية، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق هاشتاغ #حياة_العراقيين_مهمة بالعربية بالإضافة إلى آخر يحمل نفس العنوان باللغة الإنجليزية #iraqi_lives_matter.

ويأمل العراقيون في نشر الهاشتاغ على نطاق واسع لحشد دعم عالمي لانتفاضتهم التي بدأت يوم الـ25 من مايو الحالي استكمالا لثروة تشرين الشبابية التي اندلعت في أكتوبر 2019 وأوقفها تفشي فايروس كورونا. وصمم عراقيون صورة للهاشتاغ تظهر خريطة العراق وعلمه ملطخا بالدماء واعتمدوها صورة لحساباتهم. وعرف ناشط الحملة قائلا:

@vrtyoh

احنا مجموعة من الشباب عدنة حملة كبيرة الغرض منها نشر القضية العراقية على مدى عالمي واسع وتعريف العالم أن حكومة العراق تقتل شعبها يرجى توحيد الصورة على مواقع التواصل وإضافة الهاشتاك باللغة العربية أو الإنجليزية #iraqi_lives_matter #حياة_العراقيين_مهمة

وقال الحقوقي العراقي حسنين قيس:

@hasanain_qays

تعاطف العالم مع المواطن الأميركي جورج فلويد الذي قتل بسبب حادثة عنصرية، بينما تجنب التفاعل مع الأحداث العراقية التي قتل فيها أكثر من 1000 مواطن تظاهروا سلمياً في ساحات الاحتجاج العراقية. ازدواجية واضحة بتغطية الأحداث وفقاً للمصالح. #Iraqi_lives_matter #حياة_العراقيين_مهمة

وانتقد عراقيون على نطاق واسع صمت السفراء والبعثات الدبلوماسية على ما يحدث في بلادهم. وكتب الصحافي العراقي عمر الجنابي:

@omartvsd

السفراء والبعثات الدبلوماسية لم يدينوا أو يستنكروا ما حدث يوم أمس في العراق. وبأيّ وجه سيفعلون ذلك وهم من جاؤوا بهذا النظام ودعّموه ويصرّون على دعمه؟ ديمقراطية الكذب والقتل والخداع.

وفي تغريدة أخرى تساءل:

@omartvsd

إلى الإعلام العربي: أنتم عار على المهنة.. والعراق أكبر من صفقاتكم التافهة مع سلطة قاتلة مجرمة. #الكاظم_قاتل #العراق_ينتفض

وأكد الإعلامي معن الجيزاني في نفس السياق:

@maanaljizzani

تدرك وسائل الإعلام العربية والدولية (المتواطئة) مع حكومة الكاظمي أنها تصطف مع الميليشيات والقتلة وتساعد في ترسيخ النفوذ الإيراني على حساب دم العراقيين وحياتهم ومستقبلهم. #العدلين_راجعين #EndImpunity

من جانبه طالب ناشط سعودي:

@abdullah113438

ما يحصل في #العراق مؤلم جدا أين الإعلام العربي عن الوقوف معهم ؟ هل دماء العراقيين #ماء ودماء الفلسطينيين #دماء

كما طالب الصحافي العراقي محمود النجار الأمم المتحدة بالتوقف عمّا أسماه "بيانات القلق الوهمية" وغرد:

@Mahmood_Najar

رسالتنا للأمم المتحدة، بأن تكون صادقة في خطاباتها، ويكفيها بيانات القلق الوهمية. نطالبها بالتحرك الفوري لوقف نزيف الدماء في الاحتجاجات، وعليها أن تضغط على الحكومة العراقية كي لا تنتهك المحتجين السلميين.

في سياق آخر ضرب مغردون مقارنات بين الاهتمام بالقضية الفلسطينية واحتجاجات العراقيين. وقال الإعلامي العراقي سفيان سامرائي:

@SufianSamarrai

ولا إعلامي من أتباع القضية تعاطف مع العراقيين فقط المغردون السعوديين والإماراتيون
ولا عربي قال رحم الله شهداءكم
ولا إعلام من المتاجرين بالقضية الفلسطينية التي يستخدمونها لتخوين العرب قال رحم الله الشباب الذين ماتوا اليوم في تصديهم للكيان الصفوي ألهذا الحد دمنا رخيص بنظركم؟

وتساءل ناشط عراقي:

@BrotherRasheed

وينكم يا بتوع فلسطين قضية إنسانية هو العراق قضية مهلبية؟ #العراق_ينتفض

لكنه عاد ليشرح السبب قائلا:

@BrotherRasheed

العراقيون معندهمش الأقصى وعدوهم مش اليهود وما وراهمش قطر ولا الجزيرة ولا الإخوان، معندهمش فلوس الإسلاميين ولا إعلامهم ومعندهمش لوبيات في أوروبا ولا أميركا يحرضوا الجموع، وما اشتروش أقلام في كبريات الصحف يكتبون بكل اللغات، ولهذا - للأسف - لن يتعاطف معهم إلا القليل #العراق_ينتفض في المقابل

ويحاول شباب العراق في ساحات الاحتجاج أين يتعرض إلى حملات قمع وحشية توثيق ما يحدث. وأصبحت أجهزة الكمبيوتر المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي الأداة الأولى للثورة.

ولنشر معلوماتهم التي تتناقض مع الرواية الرسمية، عمد الكثير من الشبان إلى استخدام هواتفهم المحمولة للتصوير والنشر، ولا يترددون أحياناً في شحن بطارياتها من سيارات الإسعاف، وحتى من سيارات الشرطة.

وعندما قطعت السلطات الإنترنت في أكتوبر 2019 وشددت الخناق على شبكات التواصل الاجتماعي، تمكن المحتجون من التحايل على هذه الإجراءات عبر تطبيقات "في بي أن". وأصبح واتساب وفيسبوك وتويتر وإنستغرام المصادر الرئيسية لنقل المعلومات مكان المحطات التلفزيونية المحلية التقليدية.

#العراق_ينتفض